

ملوات العشق



أقول لا

ولا لن تفارقني

ما دام النيص سلم قلبي الموسيقي.

أقول لا

وتمضي روحي إلى عليائها

أقول لا

وامضي في جنون الرفض

إيماناً واحتساباً !

يعاتبني العاشق في صلوات العشق

يعاتبني وجع الذبيحة في طلقات العتق

مملوياً في وجه الريح أنت

منذورة للبيوس أنت

مبتورة القامة أنت

تباعين في سوق نخاسة

ويباع في عتمتها دم المسيح !

السلام مات

ماتت أحلام الحمام

ماتت أوهاام الإمام

وسقط الوجه في لجة اللثام !

النصر آتٍ

والهزيمة آتية

وما بينهما سراب سلامٍ

فكن حصاناً

كن سيجاً للقصيدة

كن شراعاً

وكن للنصر قنطرة

قوساً صاهلاً

ورمزا للغناء .

في الليل

أكون لك

وحدك في ملكوت الرغبة

أزرع فيك الفرح

أزرع من أجلك يا قوت الحلم

وأقارب بين يديك نجوم سمائي

وأعود إليك

مع الشاطئ

فرس حكاياتٍ

قنطرة رماةٍ

قطاف وفاء

اقهر هذا الموت الأحمق

ينظر حولي

يتوسل موعداً

يتوسل صيدا !

في الليل

أنا كلي من أجلك

أقضي الليل أسير الصمت

أسير يدك

يباركني ا

تباركني آلهة اللذة.